

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ أكتوبر ١٩٨١

وزارة الداخلية تذيب التفاصيل الكاملة لأحداث أسيوط
٥٠ ارهابياً من الجماعات الإسلامية والتكفير يهاجمون قوات الشرطة
الجناء هاجموا بالرشاشات مديرية الأمن وقسمي أول وثان ومبنى المحافظة
أذاعت وزارة الداخلية أمسي بياناً بالتفاصيل الكاملة لأحداث
أسيوط فيما يلي نصه :

بالإشارة الى بيان وزارة الداخلية بتاريخ ٨ أكتوبر الجاري حول قيام
مجموعة من العناصر الدينية المتطرفة بهاجمة قوات الشرطة بأسيوط فقد
تضمنت أبعاد هذا الحادث ونتائجه على النحو التالي :

● قامت عناصر من الجماعات الإسلامية وجماعات التكفير يبلغ عددهم
نحو ٥٠ فرداً من محافظات : أسيوط وسوهاج والمنيا وقنا بترتيب القسام
بمهاجمات لهاجمة قوات الشرطة بأسيوط

● وقد استهدف هذا العمل استفلال حادث اغتيال الرئيس الراحل محمد
أنور السادات للاخلال بالأمن والاستقرار الداخلي وإشاعة الإزعاج بين المواطنين
الى جانب محاولة الحصول على بعض الأسلحة التي تخدم تنفيذ نفس المخطط
وتساعد على امتداده الى محافظات أخرى .

● وقد توأعدت هذه العناصر على اللقاء ليلة الحادث بمدينة أسيوط حيث
حدثوا الساعة السادسة صباح عيد الأضحى المبارك لبدء عملياتهم أثناء صلاة
العيد بمسجد المدينة . وقاموا بتصميم أنفسهم الى مجموعات استهدفت إحداها
الهجوم على مخيرية أمن أسيوط والثانية والثالثة لمهاجمة قسمي شرطة أول وثاني
أسيوط بينما كلفت المجموعة الرابعة بمهاجمة مبنى المحافظة .

● وتم استخدمت المجموعة الاولى سيارة « بيجو » تمكنت وهي في طريقها لهاجمة مبنى مديرية الأمن ، من اطلاق النار على عدد من أفراد الشرطة المبعين لتأمين المصطفيين اثناء صلاة العيد .
 بجهة جامع نصر بأسيوط ، وكانوا غير مسلحين بحكم طبيعة خدمتهم .
 ثم اتجهوا للمبنى مسيرية الأمن وهجموا أفراد القسوة الموجودين أمام المبنى فتصدت لهم قوات الشرطة ، بدخل مبنى المديرية وأصابت قتلة المجموعة وجسديته من سلاحه ، وتم ضبطه ، وتعتبت العناصر الأخرى التي نجأت بسطح المبنى ، حيث استمر تبالل اطلاق النار ، وقد تم تنفيذ خطة للتصويب استخدمت فيها طائرتا هليكوبتر بالتنسيق مع القوات المسلحة ، لتضييق الخناق على المنهين الذين تم التصدي لهم وتعتب من لاذ منهم بالنفاز خارج مبنى مديرية الأمن .

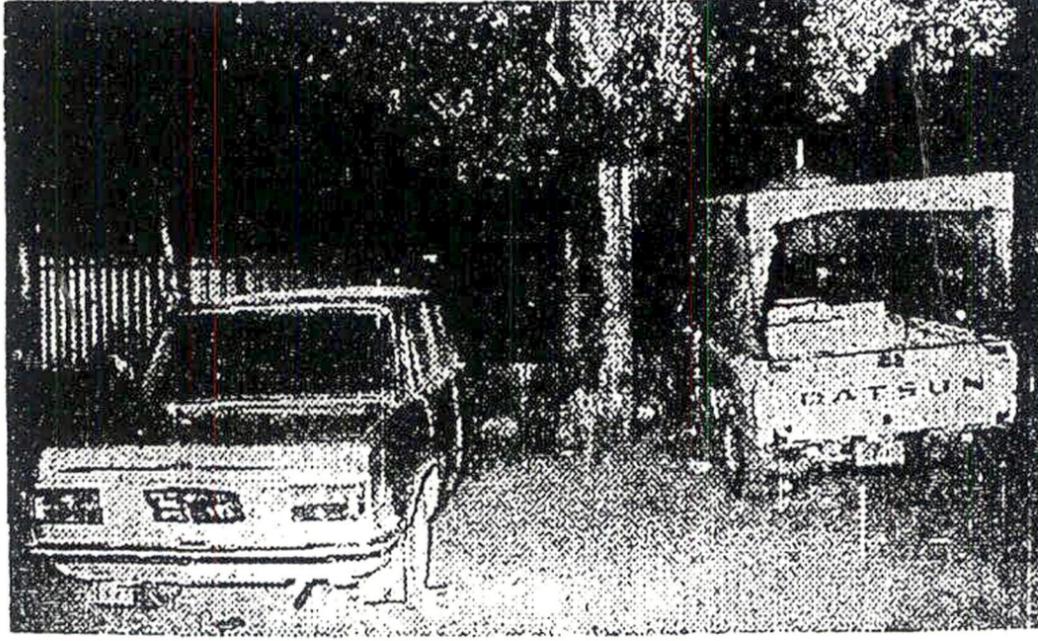
● وقامت المجموعة الثانية بهاجمة قنصل ثلث أسيوط حيث تصدت لهم قوات الشرطة ، الموجودة بالتقسيم بمقابل من النيران ، وفروا مساريين ثم واصلت قوات الشرطة مطاردتهم مما اضطرهم الى القاء عدد من اسلحتهم والالتجاء الى بعض المنازل المعبلة بالمنطقة .

● وأما عن المجموعة الثالثة : فقد تخفى أفرادها في ملابس مشابهة لتزي الذي يرتديه المجندون من إنتاج شركة المحلة اشترروها من السوق المحلية وقاموا بسرقة سيارة نصف نقل ماركة داتسون خاصة بالمستشفى الجليلي بتسيوط : وفي طريقهم الى قسم اول اسبوط اطلقوا النيران على عدد من قوات الشرطة الموجودة أمام مبنى مكتب التسيون واستولوا سيارة « لوري » شرطة كانت موجودة أمام المبنى وتوجهوا الى مبنى القسم في محاولة لتفجيره [1] فهاضت قواته النيران معهم واجبروهم على ترك السيارة والفرار الى المنزل المحيطة بالقسم بحيث أخذوا يطلقون النيران على التوابت من فوق اسطحها .

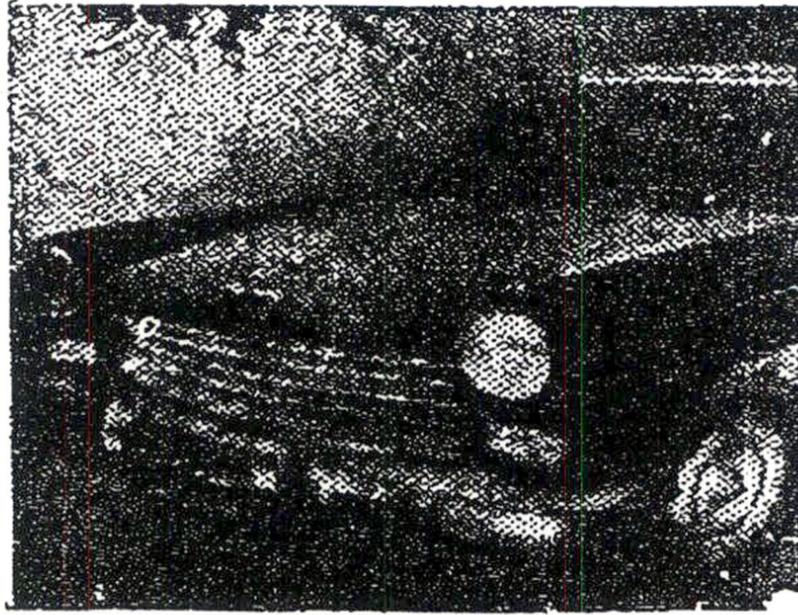
وقد قامت قوات الشرطة بمحاصرتهم حتى تم اقتحام هذه المنازل والاشتباك مع الجناة [2] واصابة بعضهم وضبط الاخرين .

● وبالنسبة للمجموعة الرابعة المخصصة للهجوم على مبنى المحافظة ، فقد عدلوا عن مهاجمة المحافظة وفرقوا أنفسهم لتعريض المجموعات الثلاث الاخرى [3] بعد ان تسللوا بمسك التصدي الذي تقوم به قوات الشرطة [4] وقتل واصابة بعض زملائهم .

● هذا وقد استمرت عمليات متابعة الفارين وتطهير الاماكن والاوكار



● سيارتان استخدمتا في الحادث : واحدة ملاكى سوهاج والاخرى نصف نقل مسروقة من امام مستشفى أسبوط ● (تصوير : تونى فارس)



● السيارة البيجو المستخدمة في الحادث .. وعليها رقم ملاكى القاهرة وهو مزور ●

التي لجأوا إليها حتى أمكن القضاء تماما على مختلف صور تحركهم الإجرامي لهذه العناصر .

● وقد أسفرت هذه الأحداث والاشتباكات عن وفاة ٩ من العناصر التي ارتكبت هذه الحوادث واصابة ١٠ آخرين منهم ٤ كما تم القبض على ٢٧ فردا من مرتكبي هذه الحوادث

وتتابع الشرطة جهودها لضبط القلة من المتهمين الهاربين ومن بينهم عدد أصيب برصاص الشرطة ٤ كما ورد ذلك على لسان زملائهم من المتبوض عليهم .

● كذلك استمرت جهود الشرطة من ضبط عدد ١٨ قطعة سلاح كانت في حوزة المتهمين وجميعها من الأسلحة الآلية صناعة روسية كما ضبطت قبيلتان يدويتان وبعض الملابس العسكرية التي تستخدمها هذه العناصر للتويه ٤ وبلط حديدية ومناشير بالإضافة الى استعادة قطع السلاح التي أنتزعوها من ايدي بعض رجال الشرطة المتولين والمضابن .

● وبتفتيش الاوكار التي تستخدمها هذه العناصر في نشاطها تم ضبط وثائق ومستندات هامة تحوى معلومات عن أسماء ونشاط وخطط تحرك هذه العناصر .

● ولقد أسفرت هذه الأحداث والاشتباكات عن وفاة ٤ ضباط واصابة ٧ آخرين باصابات عادية ٤ وكذا وفاة ٤ جنديا واصابة ٩١ معظم اصابتهم سطحية .

● وتشير وزارة الداخلية الى ان السيطرة الكاملة على الموقف قد تمت للشرطة قبل ظهر ذلك اليوم ٤ واستمرت الحياة الطبيعية في المدينة مع استمرار جهود الشرطة في تعقب بعض المتهمين الهاربين وتفتيش اوكارهم وضبطهم .